

منتديات

مقر الجنوب

الجزء الثاني



الِاسْتِمَاعُ

سِرُّ الْحَيَاةِ

لا يستطيع الأب أن يحمل بين ضلوعه لطفه الصغير عواطف الأم،
فهي التي تبسط عليه جناح رحمتها ورأفتها، وهي التي تسهر عليه ليلها،
وترعاه نهارها غير شاكية ولا متبرمة، ولو شئت أن أقول لقلت: إن سر
الحياة الإنسانية، ونبوغ وجودها وكوكبها الأعلى الذي تنبعث منه جميع
أشعتها ينحصر في كلمة واحدة هي "قلب الأم".

وما من أحد يبعث في نفس الرجل روح الشجاعة والهمة، مثل
زوجة تقف إلى جانبه، وتنصحه بالجد في عمله والاستقامة في شؤونه
حياته، وتهديه إلى التدبير ومزاياه، والاقتصاد وفوائده، وتدفع به في طريق
المغامرة والمثابرة.

ولا يستطيع الشيخ الكبير أن يجد في أخريات أيامه من الحنان
والعطف، والحب والإيثار ما يجد في قلب ابنته الفتاة، فهي التي تمنحه
يدها عكازاً لشيخوخته، وقلبتها مستودعاً لأسراره، وهي التي تسهر
بجانب سرير مريضه ليلها كله تصغي إلى آثاته، وتحرض الحرس كله على
أن تفهم من حركات يديه، ونظرات عينيه حاجاته وأغراضه.

(مصطفى لطفى المنفلوطي، النظرات).

الاستِماعُ

فوائد التفّاح للجسم

عُرِفَ التفّاحُ بأنّه ملكُ الفاكهة؛ فهو غنيٌّ بالمعادنِ والفيتامينات، وله تأثيرٌ خافِضٌ للكوليسترولِ عندَ نصفِ مَنْ كانَ يتناولُ التفّاحَ بانتظامٍ. وأشارتِ الدّراساتُ إلى أنّ الذين يتناولونَ التفّاحَ يوميّاً قد يَكونونَ أقلَّ عُرضَةً للإصابةِ بالزُّكامِ. وما من شكٍّ في أنّ التفّاحَ فاكهةٌ جيّدةٌ للمُصابينَ بمرضِ السّكرى، فقدُ ثبِتَ أنّ تناولَ التفّاحِ لا يرفعُ سكرَ الدّمِ كثيرًا بالمقارنةِ معَ الفواكهِ الأخرى. وللتّفّاحِ أريجٌ فريدٌ من نوعه، وهو يتكوّنُ من مزيجٍ من العناصرِ الكيميائيّةِ المختلفةِ يَزيدُ على عشرينَ عنصرًا كيميائيًا، وإنّ هذا التّمازجَ الفريدَ في ما بينَها يُعطيُ التفّاحَ ذلكَ الأريجَ. إنّ لأريجِ التفّاحِ المعطرِ تأثيرًا مهدّئًا على العديدِ منَ النّاسِ، ممّا قد يُخفّضُ منَ ارتفاعِ ضغطِ الدّمِ. وما ينبغي تأكّيدهُ أنّ تناولَ التفّاحِ بقشره، لأنّ قِشرَ التفّاحِ غنيٌّ بمادّةِ البكتين، أمّا عصيرُ التفّاحِ فلا يحتوي إلاّ على القليلِ منَ أليافِ البكتين، ومن ثمّ لا نتوقّعُ منَ العصيرِ أن يُخفّضَ الكوليسترولَ. ويُنصَحُ الأطفالُ المصابونَ بالإسهالاتِ المُزمنةِ بتجنّبِ عصيرِ التفّاحِ، فقدُ يَزيدُ منَ الإسهالِ عندَ بعضِ هؤلاءِ.

(حسان شمسي باشا، وصايا طبيب).

الاستماع

دربُ التَّبانةِ

المجرَّةُ جزءٌ منَ النجومِ التي تُقدَّرُ أعدادُها بمئاتِ الملياراتِ، وفي الكونِ ملايينُ المجرَّاتِ، ونحنُ نعيشُ في إحداها، وهي مَجَرَّةُ دربِ التَّبانةِ.

تتألَّفُ دربُ التَّبانةِ منَ عددٍ كبيرٍ جدًّا منَ النجومِ البعيدةِ للغاية، وعلى طرفيها تقعُ المجموعةُ الشمسيَّةُ التي تضمُّ الشمسَ والكواكبَ وأقمارَها والكويكباتِ والمذنباتِ والشُّهُبَ. والشمسُ نجمٌ متوسطُ الحجمِ في المجموعةِ الشمسيَّةِ، فبعضُ النجومِ أكبرُ حجمًا منها، وبعضُها أصغرُ. وقد زادَ فهمُنا لمجرَّةِ دربِ التَّبانةِ بفضلِ التطوُّرِ الكبيرِ في أدواتِ الرِّصدِ، ولا سيَّما التِّلِيسكوباتِ، وقد أثبتتْ هذهِ الأدواتُ أنَّ النجومَ السَّاطعةَ كلُّها تولِّفُ نسبةً صغيرةً منَ إجماليِّ كتلةِ مَجَرَّةِ دربِ التَّبانةِ.

(جون جريين، المجرَّات، ترجمة محمد خضر).

الاستماع

من مظاهر التعايش الديني في الأردن

يعيش أهل هذا الوطن من مختلف أعراقهم ودياناتهم في ألفة وتسامح يشكّلان نموذجاً لا مثيل له. وقد ضرب الأردن أروع الأمثلة في التعايش الديني؛ ومن ذلك أن استضافت كنيسة اللاتين في عمان إفطاراً رمضانياً، ورفع أذان المغرب داخل الكنيسة، ودُعي الشُّفراء الأجانب للإفطار؛ من أجل مشاهدة أجواء التسامح والتعايش الديني الموجودة في الأردن. وكذلك أقامت عائلة مسيحية في السلط مأدبة إفطار بمناسبة زفاف ابنها حضره عدد من الأصدقاء والمحبين، ووزعت المياه والتمور على الصائمين، وتناول الحضور إفطارهم الرمضاني في جو من الحفاوة والتآخي.

وبنت هيئة موقع المغطس مسجد النبي عيسى عليه السلام في موقع معمودية السيد المسيح. وشيّد أحد المواطنين المسلمين في مدينة مادبا مسجد المسيح عيسى بن مريم عليه السلام؛ ممّا يجسّد عمق التعايش الديني الإسلامي والمسيحي.

وفي مبادرة للشرطة المجتمعية (مبادرة أهل الخير) في مديرية الأمن العام قدّمت طرود الخير في رمضان للمحتاجين من المسيحيين والمسلمين، ممّا يدل على الوئام بين الأديان. وقد توجّح جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين مظاهر هذا التعايش

الديني بمكرمة ملكية سامية؛ إذ تبرع وعلى نفقته الخاصة لترميم القبر المقدس قبر المسيح عليه السلام في كنيسة القيامة في القدس؛ مما يؤكد الدور الفريد للهاشميين عبر التاريخ في الحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والأراضي المحتلة.

الأسئلة

- ١ لم استضافت كنيسة اللاتين إفطاراً رمضانياً؟
- ٢ من دُعِيَ إلى هذا الإفطار؟
- ٣ كيف عبرت العائلة المسيحية في السلط عن التعايش الديني؟
- ٤ بُني مسجداً يحملان اسم عيسى عليه السلام:
أ - أين بُني كلُّ منهما؟
ب - من بنى كلاهما؟
- ٥ ما المكرمة الملكية التي أشار إليها النص؟ وعلام تدلُّ؟
- ٦ بين ما قامت به مبادرة أهل الخير في مديرية الأمن العام.
- ٧ في الأردن مظاهر كثيرة تؤكد عمق العلاقة بين المسلمين والمسيحيين غير ما رُوِدَ في النص. اذكر بعضها.
- ٨ اقترح أفكاراً أخرى تُسهم في تعزيز التعايش والتراحم بين أفراد المجتمع.

الإِسْتِمَاعُ

قصر الحمراء

قصر الحمراء درّة مدينة غرناطة وعنوانها، ويكاد يكون المعلم العربيّ الأبرز في الأندلس، وهو شاهد على عظمة الحضارة العربيّة والإسلاميّة في الأندلس ورفقيها الحضاريّ والعمرانيّ التي امتدّت جذورها لأكثر من ثمانية قرون. بناه أحد ملوك الأندلس في القرن الخامس الهجريّ على هضبة عالية.

وأجمل ما في القصر جناح الأسود الذي يحتوي على بهو الأسود المشهور، تتوسطه بركة عليها اثنا عشر أسداً من المرمز الأبيض كانت تندفع المياه من فم كلّ واحد منها إلى البركة بحسب ساعات النهار والليل، وقد حاول بعض المهندسين في العصر الحديث معرفة آليّة عملها، فحفروا حولها ممّا أدى إلى توقّفها عن العمل بشكلها المعروف، وصار الماء يخرج من أفواه الأسود جميعها في وقت واحد.

ومن معالم القصر أيضاً القاعة الملكيّة، وهي إبداع حقيقيّ من الزخارف والتمازج اللونيّ؛ فقبّة القاعة يمتزج فيها الأحمر والأخضر والذهبيّ والأزرق، وحين تدخل الشمس من فتحاتها تتشكّل لوحة من الظلال الملونة التي تذهل الناظر.

(عبدالعزیز والدولاتی، مسجد قرطبة وقصر الحمراء
محمد عبدالله عنان، الموسوعة العربيّة، بتصرف).

الِاسْتِمَاعُ

اللُّلُؤُ

كَانَتْ اللَّكَلِيُّ مِنْذُ أَقْدَمِ الْعُصُورِ حَلِيَّةً نَفِيسَةً، فَقَبْلَ أَرْبَعَةِ آلَافِ سَنَةٍ
سَجَلَتْ الْوُثَائِقُ الْأَشُورِيَّةُ وَصُولَ كَمِّيَّةٍ مِنْ عَيُونِ السَّمَكِ كَمَا كَانَ يُسَمَّى
قَدِيمًا. وَأَدْرَكَ الْعَرَبُ قِيَمَةَ هَذَا الْمَعْدَنِ النَّفِيسِ؛ فَكَانَ اللَّلُّؤُ عَلَى رَأْسِ
مَا تَحْمِلُهُ قَوَافِلُهُمُ التَّجَارِيَّةُ إِلَى مُخْتَلَفِ الْمَرَكَزِ الْحَضَارِيَّةِ فِي بِلَادِ الشَّامِ
وَمِصْرَ وَفَارِسَ وَالرُّومِ.

يُنتِجُ اللَّلُّؤُ مِنَ الْمَحَارِ؛ وَهُوَ حَيَوَانٌ رَخْوِيٌّ بَحْرِيٌّ وَنَهْرِيٌّ، وَيَتَّخِذُ
اللُّلُّؤُ أَلْوَانًا مُتَعَدِّدَةً أَشْهُرَهَا وَأَعْلَاهَا قِيَمَةُ الْأَبْيَضِ وَالْوَرْدِيِّ.

وَيَتَكَوَّنُ اللَّلُّؤُ إِثْرَ دُخُولِ جِسْمٍ مُهَيَّجٍ صُلْبٍ كَحَبَّةِ رَمَلٍ أَوْ حَيَوَانٍ
طُفِيلِيٍّ صَغِيرٍ إِلَى دَاخِلِ الْمَحَارَةِ؛ فَيَقُومُ الْحَيَوَانُ بِتَغْلِيفِ ذَلِكَ الْجِسْمِ
الْغَرِيبِ بِإِفْرَازِ طَبَقَاتٍ تُحِيطُ بِهِ مِنَ الْمَادَّةِ نَفْسِهَا الَّتِي يَتَكَوَّنُ مِنْهَا جِدَارُ
الصَّدْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. وَيَتَحَدَّدُ شَكْلُ اللَّلُّؤِ وَفَقًّا لِشَكْلِ الْجِسْمِ الْمُهَيَّجِ وَمَوْقِعِهِ
دَاخِلَ الْمَحَارَةِ، فَقَدْ تَكُونُ اللَّلُّؤَةُ كَرَوِيَّةً إِذَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الْمَحَارَةِ،
وَقَدْ تَتَّخِذُ شَكْلًا غَيْرَ مُنْتَظَمٍ إِذَا كَانَتْ فِي أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ.

(عبد الله الغنيم، اللؤلؤ).

الاستماع

كن عصيًا على الهزيمة

على قدر طموح المرء منا يخطط حسب ما يتوافق ومراده في تحقيق النجاح، فلا يُعقل أن يطمح المرء إلى تحقيق أهداف كبيرة، ونراه مع ذلك يعيش حياة عادية، لا يستثمر وقته، ويكون ذهنه فارغًا بلا اهتمامات، وحياته فوضى. كما يجب على صاحب الطموح الكبير أن يهيئ نفسه لمصاعب وتحديات توازي أهدافه وتطلعاته، وأهم هذه التحديات التقدير الجائر، فعندما تواجه هذا النوع من التقدير والتشكيك والاستهزاء بقدراتك تجلّد وابتسم بهدوء، ما دُمْتَ قَرَزْتَ أَنْ تَشُقَّ طَرِيقَكَ نَحْوَ الْمَجْدِ وَالْعِلْيَاءِ. والسبب في نقد البعض لك أن النجاح يستفز النفوس الضعيفة، لأنك قَرَزْتَ أَنْ تَخْتَارَ الطَّرِيقَ الصَّعْبَ، وَأَنْ تَعْلَوْ بِنَفْسِكَ، وَتُحَلِّقَ فِي عَالَمِ النَّجَاحِ؛ لِذَا إِيَّاكَ أَنْ يَسْتَفْزِكَ الْهَجُومُ، وَالْحَلُّ هُوَ أَنْ تَحْرِصَ عَلَى تَجْوِيدِ عَمَلِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ أَكْمَلَ مَا يَكُونُ.

(كريم الشاذلي، ما لم يخبرني به عن الحياة، بتصرف).

الِاسْتِمَاعُ

من كلمة الملك عبد الله الأول ابن الحسين

في يوم الجيش الهاشمي عام ١٩٤٩م

فأنت أيها الجيش حقاً وريث الجيش المصطفوي، والخلف لذلك السلف شجاعة ودربة وأخلاقاً، ولولا الخلق الحسن والطاعة المغروسة في القلوب والانصراف إلى حصر النفس في الجندية المحضّة، لما حاز أي جيش من الجيوش الظافرة مرماءً، ولا بلغ مناه، والجيش سياج المملكة وزين الأمة، ويد السلطة، وفخر البلاد، والجيش هو الحصن الحصين والحرز المكين ما دام متصفاً بصفات الرجولة والشجاعة والطاعة، وصلتك بالجيش المصطفوي الذي قاتل بدير وانتهى بقتاله يوم الفتح هو الأصل الذي أوجد للعرب جيوشاً فتحت البلدان، وأسست المدن العريّة، وثابتت ترقى رقي المتمكن الأمين، حتى علت منتهى الدرجات، وإنني لأمل أن تكونوا خير خلف لذلك، فتحيوا الأخلاق وتعيدوا سالف الأمجاد.

(الآثار الكاملة للملك عبد الله الأول بن الحسين).